

منه محمد بن الله وليس المراد به الفاتحة بكمالها خلافا لمن يزعم **تمثيل**
بمثابة فريضة او تحتية والاول اسرج ولعظ ابن حجر علي الميزان
اي ثواب التلخيص بها مع استخفاف معناه والاذعان له بكمال الميزان
التي هي مثل طيات السموات والارض وفيه كالاياق والاحاديث المشهورة
اثبات الميزان ذي الكفتين واللسان وزنن الاعمال بها بعد ان تجسم
وتكون الحقائق جواهر بصفات مشرقية والسيات جواهر سودا مظلمة
او تنزله منها في المستحقة عليها وميزان معضال من الوزن واصوله
موزان قلبت الاريا لا تنكسر ما قبله كالحقبات ومبها لانها
من الوقت والوعد قبل وكل انسان ميزان لطاهر قوله تعالى ونضع
الموازين القسط والاصح ان ليس الا الميزان واحد خلافا لما قال
لكل امته ميزان وكل انسان ميزان والجمع اما باعتبار الموزن واثبات
او كونه اداة اجزاء على حد قوله شابت مفارقة مع انه ليس للانسان
الا مفرقا واحد وجعل اذاعتان مع انه ليس له الا عشرون واحدا
وهو شرايط طول تحت حمله لكنهم سمو كل محل من المعترك مفرقا
وكل محل من العشرون عشرون اول تعظيم شأنه وتخصيمه اولان
كل واحد يتلون له الميزان بصوت ما كان العبد عليها في دار الدنيا
والكافر كاللومين في وزن الاعمال لكن يعق باعماله في اقيم صورته
وقوله تعالى فلا تقم لهم يوما لقيامته وزن اي ناقضا او قدرا فان
فيل اذا وزنت الاعمال وزجت او خفت ماذا يفعل بها بعد ذلك
فالجوهر من سعد وصفت اعماله الصالحة علي باب دار في الجنة يكون
ذلك زيادة في نعمته وان كان خاسرا وصفت علي باب دار في النار
لكون ذلك في عذابه تنبيه قال بعض الشافعية اقتبس
المحمد ان يقال الحمد لله حمدنا في نعمه ويكافؤ من يده واحتج
علي

علي ذلك بما في بعض الاخبار ان الله تعالى لما احبط ادم عليه الصلاة والسلام
الي الارض قال يا رب علمني الحاسب وعلمي كلمة تجمع لي فيها الحمد
فاوحى الله تعالى اليه انه قل ثلاث مرات عند كل صباح ومساء الحمد لله
حمدنا في نعمه ويكافؤ من يده وقد جمعت لك فيها جميع المحامد
وقيل افضل المحامد ان يقال الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت منها
وما لم اعلم من ابدنهم عدد خلقه كلهم ما علمت منهم وما لم اعلم
واحتج له بما روي ان رجلا قال هذه الكلمات بعقود فلما كان من
العام المقبل حج وادان بقوله يا صبيح قايلا يقول يا بعد الله اتعبت
الحفظة فانهم يكتبون ثواب هذه الكلمة من العام الماضي الي الآن
ويبي علي ذلك مسألة فقهية وهي من حلق بالطلاق ليعبد الله
يا فضل المحامد فقال كل فريق لا يبر الا بما قاله من تلك المحامد رقبيل
لا يبر احدي يقول اللهم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت علي نفسك
وقيل لا يبر احدي يقول ليس كمثل شيء **وتحج الله والحمد لله**
تمثيل بالوقوفية باعتبار انهما جملتان او بالتحفية باعتبار انهما لفظان
او ذكر ان انواعا **او شك من الراوي** **تمثيل** بالوقوفية وهذه
الكلمة لانها يطلق عليهما كلمة كما يقال في الخطبة والرسالة والقصيدة
كلمة وبالتحفية اي هذه اللفظ وهذا الذكر **تمثيل السموات والارض**
وذلك لان الحمد لله وحده يلاء الميزان فاذا اضاف اليه سبحانه الله ملا
زيادة علي ذلك ما بين السما والارض اذا الميزان حملوا بثواب التوحيد
ول الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وله عشر حسنة
ومن قال لا اله الا الله وله عشر حسنة ومن قال الحمد لله كتب له ثلاثون
حسنة وانما كانت كذلك لان الحمد في ضمنه التوحيد الذي هو الا اله
الا الله في قوله الحمد لله توحيد وحمد وقوله لا اله الا الله توحيد فقط